

# شرح زاد المستقنع (حلقات إذاعية) | 02 من 491 | كتاب الصلاة | باب شروط الصلاة | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم شرح كتاب زاد المستقنع في اختصار المقنع لقاء مع فضيلة الشيخ - 00:00:00

صالح ابن فوزان الفوزان. الدرس العشرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اخوتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:19

وحياكم الله الى حلقة جديدة من حلقات برنامج شرح زاد المستقنع في اختصار المقنع لفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان في مستهل هذه الحلقة نرحب بفضيلة الشيخ حياكم الله جزاكم الله وبارك فيكم - 00:00:38

قال المؤلف رحمه الله تعالى بعد حديثه عن الاذان والاقامة باب شروط الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وبعد قال رحمه الله باب شروط الصلاة - 00:00:55

كل عبادة لا تصح الا بشروط والشروط جمع شرط والشرط لغة العلامة قال تعالى هل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة فقد جاء شرابطها اي علاماتها واما في الاصطلاح الوصول - 00:01:20

الشروط جمع شرط وهو ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته فيلزم من عدم الشروط يلزم من عدم شروط الصلاة عدم صحة الصلاة ولا يلزم من توفرت فيه هذه - 00:01:53

الصلاة لا يلزم وجود الصلاة فيمن توفرت شروط هذه؟ فيه نعم. لا يلزم وجودها كشأن سائر الشروط لا يلزم من وجودها وجود ومعنى. ولا عدم لذاتها وانما يلزم الوجود لعمر اخر لامر اخر. اخر خارج عنها - 00:02:20

وشروط الصلاة هي امور تتوقف صحتها عليها وهي قبلها وتستمر فيها الى الفراغ الى الفراغ منها. نعم قال رحمه الله شروطها قبلها. نعم شروط الصلاة قبلها لان الشروط تتقدم على - 00:02:45

على المشروط وهذا في كل شيء لابد ان يتقدم الشرط على المشروط لكن قالوا تستمر ايضا يستمر وجودها في الصلاة حتى الفراغ منها نعم منها الوقت والطهارة من الحدث والنجس - 00:03:12

شروط الصلاة من اهمها اول الوقت الله جل وعلا حدد للصلوات مواقيت قال تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا اي مفروضا في اوقات معينة بينها الله جل وعلا وبينها رسوله - 00:03:34

صلى الله عليه وسلم فلا تصح الصلاة في غير في غير وقتها الا باستثناءات سيأتي بيانها ان شاء الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم صل الصلاة لوقتها ولان النبي لان جبريل ام النبي صلى الله عليه وسلم في مكة - 00:04:01

بعد ليلة المعراج نزل اليه في الارض واما النبي صلى الله عليه وسلم في اول الوقت في اليوم الاول في اول الوقت ثم في اليوم الثاني صلى به في اخر الوقت - 00:04:32

فقال جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ما بين هذين الوقتين ادل على ان الصلاة تؤدي في وقت محدد في اوله او في وسطه او في اخره - 00:04:50

اما اخراجها عن وقتها بان تصلى قبل الوقت او تؤخر عن الوقت فهذا امر لا يجوز ولو صلاها على هذه الصفة لم تصح بتخلف الشرط

واذا تخلف الشرط تخلف المشروط كما قالوا يلزم من عدمه. العدم. نعم - [00:05:09](#)

والطهارة من الحدث والنجس. كذلك من شروط الصلاة الطهارة من الحدث وهو الوصف الذي يقوم بالبدن كالبول والغائط والجنابة والحيض والنفاس فهذا حدث يتطهر منه بالوضوء ان كان حدثا اصغر او بالاعتسال - [00:05:33](#)

ان كان حدثا اكبر وذلك لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا فامر بالطهارة - [00:05:57](#)

للصلاة من الحدث الاكبر والحدث؟ الاصغر. الاصغر ولقوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا حدث حتى يتوضأ حديث صحيح وكذلك الطهارة من النجاسة في الثوب وفي البدن وفي البقعة - [00:06:20](#)

التي يصلي فيها لابد ان تكون هذه الاشياء طاهرة ثوبه وبدنه وبقعته التي يصلي فيها والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه يوما ثم انه خلع خفيه في اثناء الصلاة - [00:06:45](#)

فخلع الصحابة خفافهم او خلع نعليه وخلع الصحابة نعالهم فلما سلم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لم خلعتكم؟ قالوا رأيناك خلعت خلعتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل اخبرني - [00:07:07](#)

ان فيهما خبثا اي نجاسة ادل على اشتراط الطهارة للثوب للملبوس من ثوب وغيره وكذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن دم الحيض يصيب ثوب الحائض قال تقرصه - [00:07:26](#)

ثم تنضحه قال تحتته تحت الدم يعني. نعم. ثم تقرصه يعني تفركه في الماء ثم تنضحه ثم تصلي فيه ادل على اشتراط صحة الثوب اه على اشتراط آ طهارة الثوب من النجاسة - [00:07:49](#)

واما البقعة فلان اعرابيا دخل مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه حاضرون في المسجد فذهب الاعرابي يسيرا ثم بال في طائفة المسجد فهم الصحابة ان يوقعوا فيه - [00:08:11](#)

فزجرهم صلى الله عليه وسلم وقال لهم دعوه فلما فرغ من بوله استدعاه النبي صلى الله عليه وسلم وبين له ان المساجد لم تبني لذلك وانما بنيت لذكر الله والصلاة - [00:08:30](#)

ثم امر بذنوب من ماء فاهريق على بول الاعرابي فدل على اشتراط طهارة البقعة البقعة ايضا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فوقت الظهر من الزوال الى مساواة الشيء فياه بعد فيه الزوال - [00:08:49](#)

الله جل وعلا نصب علامات لدخول الوقت واضحة الحمد لله. يعرفها العامي والمتعلم. الحمد لله. ويعرفها الذكر والانثى ويعرفها كل مسلم علامات واضحة وهذا من تيسير الله سبحانه وتعالى لعباده - [00:09:11](#)

فوقت الظهر وهي الصلاة الاولى الظهر تسمى للصلاة الاولى وقتها من الزوال اي زوال الشمس عن كبد السماء ومحاذاة الرؤوس الى جهة الغرب وعلامة ذلك ان يظهر ظل من جهة المشرق - [00:09:37](#)

فاذا ظهر ظل من جهة المشرق فقد زالت الشمس ودخل وقت الظهر وذلك لقوله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس اي زوال الشمس نعم الى مساواة الشيء فياه بعد فيه الزوال. ويستمر وقت الظهر من زوال الشمس الى ان يتساوى - [00:09:59](#)

الظل والشاخص يساوي يساوي ظل كل شيء ذلك الشيء يكون بمقدار طوله تظل الرجل يكون على طول الرجل. وظل العصا على طول العصا وظل الجدار على طول الجدار وهكذا. اذا تساوى الظأ الشيء - [00:10:24](#)

وظله انتهى وقت الظهر انتهى وقت الظهر ودخل وقت العصر كما يأتي. نعم. لو ان عصا طولها متران مثلا فيكون ظلها متران. اي نعم قاصرات او طالت نعم. اي نعم. وتعجيلها افضل الا في شدة حر - [00:10:48](#)

لما علمنا ان وقت الظهر موسع والحمد لله يبدأ من زوال الشمس ويستمر الى مصير ظل الشيء مثله قال يستحب تعجيل الظهر يعني ما يقول الانسان الوقت واسع فليبادر بصلاتها - [00:11:09](#)

بادر بصلاتها في اول وقتها لان في ذلك مسارعة الى الخير ولان الانسان لا يدري ما يعرض له فيبادر بالصلاة الا في شدة حر اذا كان وقت الصيف واشتد الحر - [00:11:28](#)

فانه يستحب للامام ان يؤخر الصلاة عن اول صلاة الظهر عن اول وقتها الى ان يزول حر الشمس عن وجه الارض حتى يتمكن الناس من الحضور ويطمئنوا في صلاتهم وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم - [00:11:50](#)

اذا اشتد الحر فابدوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم من باب الرفق بالمسلمين انه اذا اشتد الحر فان الظهر تؤخر عن اول وقتها اما اذا كان الجو معتدلا او - [00:12:13](#)

باردا فالأفضل ان يبادر بصلاة الظهر في اول وقتها نعم ما مقدار هذا التأخير فضيلة الشيخ بقدر ما ينكسر الحر بقدر ما ينكسر الحر نعم ولو صلى وحده او مع غيم لمن يصلي جماعة - [00:12:36](#)

يعني الرخصة رخصة التأخير ووقت الحر شاملة للجماعة وللنفرد فاللي يصلي وحده لعذر ايضا يؤخر صلاة الظهر عن اول وقتها ويصليها اذا ابرد الرخصة عامة للجماعة وللوحى والافراد في عموم قوله صلى الله عليه وسلم - [00:12:58](#)

اذا اشتد الحر فابدوا بالصلاة. نعم ويليه وقت العصر دمه ولو صلى وحده او مع غيم لمن يصلي جماعة. هذه الحالة الثانية التي يستحب فيها تأخير صلاة الظهر عن اول - [00:13:22](#)

وقفتها. الحالة الاولى شدة الحر وهذه عرفناها الحالة الثانية اذا كان الوقت وقت غيم ويخشون من هطول الامطار ويتأذون بالمطر فالأفضل يقول ان يؤخروا صلاة الظهر الى اخر وقتها من اجل ان يخرجوا لها وللصبر - [00:13:40](#)

مرة واحدة ويوفر هذا عليهم المشقة مع وجود هذا الغيم وتوقع هطول الامطار وحصول البرد عليهم هذا توجيه كلامه هنا والصحيح ان هذا قول ضعيف وان صلاة الظهر لا تؤخر الا في شدة الحر - [00:14:04](#)

لورود الدليل الدال على ذلك. نعم ويليه وقت العصر الى مصير الفيه مثليه بعد فيء الزوال والضرورة الى غروبها ويسن تعجيلها. يلي وقت الظهر يعني اذا وصل ظل الشيء الى طوله - [00:14:30](#)

انتهى وقت الظهر ودخل وقت العصر مباشرة فلا فاصل بين الوقتين صلاة العصر تسمى بالصلاة الوسطى قال الله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وهي العصر على الصحيح ويبدأ وقتها اذا صار ظل الشيء مثله اي مساويا له - [00:14:52](#)

ويستمر الى مصير ظل الشيء مثليه. يعني بمقدار طوله مرتين. نعم مقدار طوله مرتين لورود الحديث بذلك والقول الثاني ان ان وقتها يستمر الى اصفرار الشمس وذلك لحاله للحديث الصحيح - [00:15:21](#)

وقت العصر ما لم تصفر الشمس ما لم تصفر الشمس هذا هو وقت العصر ويسن تعجيلها اي صلاتها في اول الوقت لما في ذلك من المسارعة الى الطاعة ولما فيه من تفريغ الذمة من من الواجب - [00:15:47](#)

والمبادرة بطاعة الله سبحانه وتعالى نعم ويليه وقت المغرب الى مغيب الحمرة ويسن قبل هذا. قالوا والضرورة اي في وقت العصر الى غروبها. يعني ان وقت العصر ينقسم الى قسمين. نعم - [00:16:10](#)

في اختيار ووقت الذراع. ووقت الضرورة. اما وقت الاختيار فهو من مصير الشيء مثله الى ان يصير ظل الشيء مثليه. نعم. هذا على قول والقول الثاني انه ما لم تصفر الشمس هذا كله وقت - [00:16:31](#)

يا رب الحمد لله اما وقت الضرورة وهو الذي لا يجوز تأخيرها اليه الا عند الضرورة فهو ما بين ذلك الى غروب الشمس لقوله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلاة - [00:16:46](#)

قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك الصلاة نعم ويسن تعجيلها؟ هذا سبق نعم ويليه وقت المغرب الى مغيب الحمرة نعم يليه وقت المغرب يعني يلي وقت العصر بقسميها الاختياري والظروري نعم. وقت المغرب - [00:16:59](#)

وعلاوة دخوله علامة واضحة وهي غروب الشمس فاذا غربت الشمس في الافق وسقط القرص كله واقبل الليل من المشرق فقد دخل وقت الله. المغرب وافطر الصائم كما قال صلى الله عليه وسلم. صلى الله هذه علامة واضحة كل واحد - [00:17:21](#)

ويستمر وقت المغرب الى الى مغيب الشفق الاحمر مغيب الشفق الاحمر وذلك لان الشمس اذا غربت يبقى بعدها نور نعم. يبقى بعدها نور وفي طرف هذا النور حمرة في طرف النور حمرة حمرة تسمى - [00:17:48](#)

بالشفق. فاذا غاب البياض نهائيا لم يدخل وقت وقت العشاء حتى يغيب الشفق الاحمر الشفق الاحمر الذي يلي البياض المتبقي بعد

غروب الشمس يعني يبقى بعد غروب الشمس شيئان البياض وهو بقية الاشعة. نعم - [00:18:19](#)

وآآ بعده من جهة الشرق يوجد ايضا حمرة تسمى بالشفقة دخول وقت العشاء اذا غاب الشفق الاحمر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. قال ووقت المغرب ما لم يغب الشفق - [00:18:44](#)

والشفق هو الحمرة المعترضة بالافق الغربي بعد غروب الشمس فاذا غاب الشفق دخل وقت العشاء صلاة العشاء الاخرة نعم ويسن تعجيلها الا ليلة جمع لمن قصدها محرما وقت العشاء يبدأ من مغيب الشفق - [00:19:05](#)

ويستمر الى ثلث الليل او الى نصف الليل هذا الوقت المختار ثم يدخل وقت الضرورة من بعد ثلث الليل او بعد منتصف الليل الى طلوع الفجر فهي مثل العصر لها وقتان وقت اختيار ووقت - [00:19:33](#)

وظرورة ويستحب تعجيلها في وقت في اول وقت الاختيار لما في ذلك من المبادرة الى طاعة الله سبحانه وتعالى وايضا لاجل اراحة الناس اذا تجمعوا اذا تجمعوا فينبغي تعجيل صلاة العشاء - [00:19:54](#)

من اجل اراحتهم اما اذا كان الناس يؤثرون التأخير او المصلي وحده فان الافضل ان يؤخرها الى ثلث الليل الافضل ان يؤخرها الى الى ثلث الليل اذا سهل ذلك فالعشاء تختلف عن غيرها. الصلوات التي مضت يستحب تعجيله - [00:20:19](#)

الا صلاة العشاء ويستحب تأخيرها الى اخر الوقت المختار وهو الى ثلث الليل الليل الليل الا اذا لزم على ذلك مشقة على الناس فانها تعجل في اول وقتها. لان النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح انه - [00:20:43](#)

اذا رأهم اجتمعوا عجل واذا رأهم تأخروا اخر. يعني صلاة العشاء فدل على ان تعجيلها انما يكون اذا كان ارفق بالناس وان تأخيرها افضل اذا لم يحصل على الناس مشقة. مشقة - [00:21:04](#)

في ذلك نعم قال في المغرب ويسن تعجيلها الا ليلة جمع لمن قصدها محرما نعم هذه جملة تجاوزناها. نعم فالمغرب يسن تعجيلها على كل حال الا ليلة جمع يعني ليلة مزدلفة - [00:21:24](#)

فان صلاة العشاء المغرب تؤخر وتصلى مع العشاء جمع تأخير كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما دفع من من عرفة بعد مغيب الشمس فانه واصل السير ولما قال له بعض اصحابه الصلاة يا رسول الله - [00:21:47](#)

قال الصلاة امامك استمر صلى الله عليه وسلم في السير حتى وصل الى مزدلفة في وقت العشاء ثم صلى صلاة المغرب وصلى بعدها العشاء قصرا باذان واحد واقامتين ففي هذه المسألة تؤخر صلاة المغرب - [00:22:09](#)

وكذلك كل مسافر يحتاج الى الجمع هو يريد جمع التأخير فانه يؤخر صلاة المغرب الى صلاة العشاء لان هذا ارفق به. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله ويلييه وقت العشاء الى الفجر الثاني وهو البياض - [00:22:35](#)

المعترض وتأخيرها الى ثلث الليل افضل ان سهل. هذا تكلمنا عليه. نعم ويلييه وقت الفجر الى طلوع الشمس وتعجيلها افضل نعم وعلامة دخول وقت الفجر ظهور الصبح الفجر ظهور الفجر - [00:22:53](#)

الصادق وهو البياض المعترض الافق وهو نهاية وقت العشاء هو نهاية وقت العشاء اذا طلع الفجر انتهى وقت العشاء الضروري وذلك بطلوع الفجر الصادق وهو البياض المعترض في الافق بخلاف الفجر الكاذب - [00:23:15](#)

الذي يخرج اولاً مستطيلاً في السماء كذنب السرحان ثم يأتي بعده ظلمة فهذا لا يصلح عليه صلاة الفجر لانه من الليل احسن الله اليك. وانما الفجر الذي يدخل به وقت صلاة الفجر - [00:23:35](#)

هو الفجر الصادق وهو البياض المعترض في الافق وهو الذي يدخل به وقت الفجر ويمسك عنده الصائم لقوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - [00:23:54](#)

قال نعم وتعجيلها افضل ويستمر وقت الفجر الى طلوع الشمس الى طلوع الشمس فهو موسع ولكن تعجيلها افضل تعجيلها في اول وقتها افضل لما فيه من المبادرة الى اداء الواجب - [00:24:16](#)

وايضا اذا كان الانسان مرتبطاً بجماعة يصلي مع جماعة فانه يصلي معهم ولا يقول له وخر الى اخر الوقت والوقت واسع نقول لا ما يجوز هذا لا يجوز لك تؤخر وان كان الوقت باقيا - [00:24:36](#)

لأنك تفوت صلاة الجماعة. الجماعة وهي واجبة عليك نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وتذكر الصلاة بتكبيره الاحرام في وقتها لما عرفنا مواقيت الصلاة بين لنا رحمه الله ما يدرك به الوقت - [00:24:51](#)

فاذا ادرك المسلم من من وقت الصلاة الذي سبق بيانه بالتفصيل قدر تكبيرة الاحرام قدر تكبيرة الاحرام يعني دخل كبر للاحرام ودخل في الصلاة ثم خرج الوقت فقد ادركها اداء - [00:25:12](#)

ادرك الصلاة اداء. اداء. الحمد لله. والصحيح انه لا يدرك الوقت الا بادراك ركعة الا بادراك ركعة كاملة نعم ولا يصلي قبل غلبة ظنه بدخول وقتها. اما باجتهاد او خبر ثقة متيقن - [00:25:32](#)

فان احرم باجتهاد فبان قبله لما تقدم من بيان مواقيت الصلاة بين كيف يعرف الانسان دخول وقت الصلاة يعرف ذلك بالمشاهدة بان يشاهد هذه العلامات يشاهد طلوع الفجر يشاهد زوال الشمس يشاهد - [00:25:55](#)

الظل وطول الظل اللي في الظهر والعصر يشاهد غروب الشمس يشاهد مغيب الشفق فيدرك هذا بالمشاهدة اذا كان هو يرى هذا فانه يجب عليه ان يبيت ان يتقيد بذلك اما اذا كان لا يرى هذه العلامات - [00:26:20](#)

لا يراها فانه فانه يجتهد بما يغلب على ظنه دخول الوقت وذلك بالاعتماد مثلا على التقويم على التوقيت المعروف نعم في الحسابات الفلكية فهذا يقرب له يقرب له دخول الوقت - [00:26:47](#)

وهو يفيد غلبة فاذا كان لا يستطيع مشاهدة علامة الوقت بنفسه فانه يعمل بالحساب لانه يغلب على الظن صحة ذلك وهو علامة على الوقت او بخبر ثقة بخبر ثقة يخبره انه قد دخل الوقت - [00:27:12](#)

فان خبر الثقة ايضا يفيد غلبة الظن. الظن تريد غلبة الظن اما غير الثقة فانه لا يعتمد على كلامه اشترط في المخبر عن دخول الوقت ان يكون ثقة في خبره يعني ان يكون من اهل الصدق - [00:27:39](#)

والامانة ومعرفة المواقيت ايضا معرفة التوقيت فعرفنا ان دخول الوقت يعرف بالمشاهدة ويعرف بالقرائن التي تدل عليه فيعمل المسلم الاجتهاد بحسب القرائن الشيء الثالث للخبر الثقة اذا اخبره ثقة ان الشمس قد غربت - [00:28:02](#)

فانه يصلي المغرب ويفطر اذا كان صائما اذا اخبره احد ان الفجر قد طلع وهو ثقة فانه يعمل بخبره فيصلي الفجر يمسك عن الطعام والشراب ينوي الصيام وهكذا بقية المواقيت - [00:28:29](#)

وخبر الثقة والحساب الفلكي يفيد غلبة الظن فقط؟ نعم يفيد غلبة الظن. ما نسميه قطعاً ولا يقيناً؟ لا. غلبة الظن وغلبة الظن بها اذا لم يحصل اليقين نعم. يعمل بغلبة الظن. احسن فان احرم باجتهاد - [00:28:49](#)

فبان قبله فنفل والا ففرد اذا اجتهد هو في تحري الوقت ودخل في الصلاة ثم تبين له انه قد اخطأ وان الوقت لم يدخل فان صلاته تصح نافلة تصح نافلة - [00:29:07](#)

ولابد من اداء الفريضة في وقتها. نعم. احسن الله اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام كان هذا نهاية ما سمح لنا به وقت اللقاء. شكرا لحضراتكم وشكرا لفضيلة الشيخ ما تكرم به - [00:29:26](#)

من الشرح والبيان ولكم تحية من زميلي في هندسة الصوت مشعل الدهيشي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:45](#)